(ذو) في القرآن الكريم
دراسة نحوية دلالية

د. مؤمن عمر محمد البدارين*

---

* أستاذ النحو والصرف المساعد في دائرة اللغة العربية/ جامعة بيت لحم.

ملخص:

تناولت في هذا البحث كلمة (ذو) في اللغة العربية مفردة ومثنّاة ومجموعة ومؤنّثة مبيّناً أحكامها وأحوالها، ثمّ استقريت جميع مواضعها في القرآن الكريم ودلالاتها، فجاءت في مائة وموضعين.

وكنت قد بنيت بحثي على مقدّمة وتمهيد ومحورين وخاتمة. أما المقدمة فقد ذكرت فيها موضوع البحث وخطته ومنهجه، ووقفت في التمهيد على أصل كلمة (ذو) ووزنها، وأنواعها في كلام العرب، ومجيئها مؤنّثة ومثنّاة ومجموعة. وأما المحور الأول فقد استعرضت فيه الأسماء الستة من حيث شروط إعرابها بالحروف، وبيان اللغات الواردة فيها، ومذاهب النحاة في توجيهها، وأحكام (ذو) الخاصة في الإضافة.

وأما المحور الثاني فقد استقريت فيه مواضع (ذو) في القرآن الكريم، ومشتقاتها تأنيثا وتثنية وجمعا، ثم بيّنت مواقعها الإعرابية رفعا ونصبا وجرا، وقد قسّمت هذا المحور تبعا لعلامة إعراب (ذو)، فقد جاءت معربة إعراب الأسماء الستة في ست وستين موضعا، ومعربة إعراب المثنّى في ثلاثة مواضع، ومعربة إعراب جمع مذكر سالم في موضع واحد، وجاء مؤنّثها (ذات) مفردة في ثلاثين موضعا، وجاءت مثنّاة في موضعين، في حين لم يرد جمعها»ذوات» في القرآن مطلقا.

وقد ختمت البحث بحصر مواضع «ذو» في الكتاب العزيز ومشتقاتها، إضافة إلى أبرز النتائج ومنها: انفراد ذو بين الأسماء الستة بالإضافة في كل أحوالها، وبوجود لغة واحدة فيها هي لغة التمام، في حين ثبت للأسماء الستة لغات أربع هي: التمام والقصر والنقص والتشديد، ومنها خلو القران من مجيء «ذات» اسما موصولا.

Summary:

The study in question is an attempt to discuss the Arabic word "thoo" in its singular, dual , plural and feminine forms , indicating its rules and cases , after which I have examined all its occurrences in the Holy Quran (i.e. 102 times)

The study includes an introduction, two chapters and a conclusion.

In the Introduction, the plan and the methodology pertaining to the study are introduced, followed by a discussion about the origin and declension of the Arabic word "thoo" as well as its dual, plural and feminine inflections.

The First Chapter deals with what is known in Arabic as Al Asma' Al Sittah or the Six Names. It deals primarily with discussing their syntactic functions; showing the dialects where they occur; the grammarians' views about them, and; the rules of "thoo" with regard to the genitive construction.

As for the Second Chapter, it is concerned with the occurrences of the word in question (i.e. thoo) in the Holy Quran, and its singular, plural and feminine inflections, as well as its syntactic functions in the Holy Quran. This Chapter is sub-divided into sections according to the following syntactic functions of the word "thoo", followed by the number of times it occurred in the Quran:

- ***It has the same syntactic function of Al Asma' Al Sittah or the Six Names in 66 positions.***
- ***It has the same syntactic position of the duals or Al-Muthannā in three positions.***
- ***It has the syntactic function of the Sound Masculine Plurals or what is known in Arabic as Jama' al-Muthakkar As Sālim in one position.***
- ***Its feminine form (i.e. that in Arabic) as a single word was repeated 30 times.***
- ***Its feminine form (i.e. that in Arabic) as a dual word "thawata" was repeated twice.***
- ***The word was not used in its plural form "thawata" in the Holy Quran.***

The research in question is concluded by showing the exact number of times the word 'thoo' and it's forms occurred in the Holy Quran, in addition to the following results: 'Thoo' is characterized by the genitive construction with regard to Al Asma' Al Sittah, and it has only one dialect known as Al Tamam Language. The Six Names or Al Asma' Al Sittah have the following languages: Al Tamam, Al Qasr, Al Naqs & Al Tashdeed. The Quran does not include the Arabic word ' That ' as a relative pronoun.

مقدمة:

البحث في القرآن الكريم هو من أجلّ البحوث اللغوية وأرجاها عند **الله** مثوبة، نظراً لما يمتاز به كلام الكبير المتعال من فصاحة كاملة وبلاغة عالية ولغة ناضجة، فكلما أنعمت النظر في القرآن كرة بعد أخرى تفتّق لك عن بدائع وتكشّف لك عن فوائد، فمعانيه حيّة تتجدد وألفاظه محكمة لا تتردد، فهي خلاقة لا تبلى، ويافعة لا تهرم.

وتتجلّى أهمية هذا البحث من كونه مكمّلاً لبحثين سابقين لزميلين، عالج الأول(١) كلمة (أب) في القرآن الكريم، وكل ما يتعلق بها نحوياً ولغويا، في حين عالج الثاني(٢) كلمة (أخ) في القرآن الكريم، حيث تتبّعا مواضعهما وفصّلا في أحكامهما، وجاء بحثي هذا واسطة العقد في هذا الموضوع «الأسماء الستة في القرآن الكريم» حيث تناول «ذو» بمعنى صاحب، ففصّل في أحكامها، وتتبّع مواضعها في كتاب **الله** العزيز، وأما باقي الأسماء الستة وهي (حم، هن) فلم ترد مطلقاً في القرآن الكريم، أما (فو) فقد جاءت في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾(٣)، ومن هنا فإن بحثي قد جاء متمّماً للموضوع كله.

وعندما تأمّلت (ذو) وجدتها في اللغة على صور مختلفة ومعانٍ شتّى، فأردت لمّ شعثها المتناثر في كتب النحاة، واستقراء مواضعها في كتاب **الله** العزيز. وبعد استقصاء مادة البحث ومصادره هدتني الدراسة إلى تقسيم بحثي إلى مقدّمة وتمهيد ومحورين وخاتمة.

أمّا المقدّمة فقد ذكرت فيها موضوع البحث وخطّته ومنهجه، وفي التمهيد وقفت على أصل كلمة (ذو) ووزنها، وأنواعها في كلام العرب، ومجيئها مؤنّثة ومثنّاة ومجموعة. وأمّا المحور الأول فقد استعرضت فيه الأسماء الستة من حيث شروط إعرابها بالحروف، وبيان اللغات الواردة فيها، ومذاهب النحاة في توجيهها، وخصائص (ذو) في الإضافة. وأمّا المحور الثاني فقد استقريت فيه مواضع «ذو» في القرآن الكريم، ومشتقاتها تأنيثا وتثنية وجمعا، ثم بيّنت مواقعها الإعرابية ودلالتها رفعاً ونصباً وجرا، وقد قسّمت هذا المحور تبعاً لعلامة إعراب «ذو»، فكانت على ثلاثة أنواع: إعراب الأسماء الستة وإعراب المثنى وإعراب الجمع المذكر السالم.

وختمت بحثي بعرض نتائج البحث ثم رتّبت آيات القرآن الكريم تبعاً لمواقع (ذو) الإعرابية، وأنهيت بحثي بالحواشي والجداول ثم بقائمة المصادر والمراجع.

تمهيد

أصل (ذو) ووزنها:

هو اسم موصول في اللغات السامية، منه بقايا في لغة الشعر العبرية (٤)، ومن أمثلتها "Ha′la′ adonay Zu′ hattanulo"(٥) أي: أليس الربّ الذي أخطأنا إليه. كما وردت ذو في نقش عربي قديم هو نقش النمارة الذي يرجع تاريخه إلى عام ثلاثمائة وثمانية وعشرين بعد الميلاد، وفيه: «تي نفس مر القيس .. كله ذو أسر التج»، وهي تعني «هذا قبر امرئ القيس .. كله الذي حاز على التاج»(٦).

ومن هنا فقد شاع هذا الاسم في لغة طيئ كاسم للموصول عام للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بصورة واحدة لا تتغير في كل ذلك، ومنه قول سنان الطائي(٧):

فإنّ الماء ماءُ أبي وجدي   وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ

والشاهد هنا مجيء ذو ملازمة للإفراد والتذكير مع البئر مع أن البئر مؤنثة.

وتُعدّ (ذو) من الأسماء الستة، وقد اختُلف في أصلها ووزنها والمحذوف منها؟ أما وزنها فقيل فيه ثلاثة أقوال(٨):

١. قال الخليل: «هي (فَعْلٌ) ولامها واو، فأصلها (ذَوٌّ)».
٢. قال سيبويه: "هي (فَعَل) ولامها ياء، وأصلها (ذَوَيٌ)"، ثمّ حُذفت لامه، ولو سمّيت به أتممت، بدليل قولهم (ذواتا) فعادت اللام كما في "أبوان"، وهي عندهم من باب "طويت".
٣. قال ابن كيسان: "إنها تحتمل الوزنين جميعا".

وأمّا المحذوف منها فهو اللام عند الجمهور، واختلفوا عندئذ في نوعها أواوٌ هي أم ياء؟ وانفرد أهل قرطبة فقالوا بأن المحذوف هو العين(٩).

أنواع (ذو) في لغة العرب:

جاءت (ذو) في لغة العرب على أنواع(١٠):

١. (ذو) بمعنى صاحب، وهي الأشهر استعمالا؛ وهي كلمة صِيغت ليُتوصّل بها إلى الوصف بالأجناس، وتُعرب عندئذ بالحروف إعراب الأسماء الستة؛ فتُرفع بالواو نيابة عن الضمة، وتُنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتُجرّ بالياء نيابة عن الكسرة، ومنه قوله تعالى {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ}(١١).

٢. (ذو) الموصولة بمعنى الذي، وذلك في لغة طيِّئ خاصّة، وهي كلمة تُصاغ ليُتوصّل بها إلى وصف المعارف بالجمل، وهي عندئذ لا تُثنّى ولا تُجمع، وقد وردت مبنيّة على اللغة المشهورة، لكنّها جاءت عند بعضهم معربة إعراب الأسماء الستة؛ فيُقال على الوجه الأول: جاء ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررت بذو قام، ومنه قول لشاعر طائيّ من بحر البسيط:

فإنّ بيـتَ تميـم ذو سمعتَ به
فيه تنمّتْ وأرسـت عزها مُضرُ(١٢)

ويُقال على الوجه الثاني: جاء ذو قام، ورأيت ذا قام، ومررت بذي قام، ومنه قول الفقعسي من البحر الطويل:

وإمّـا كـرامٌ موسـرون أتيتهـم
فحسـبيَ من ذي عندهم ما كفانيا(١٣)

أنواع (ذا) في لغة العرب(١٤):

١. (ذا) بمعنى صاحب، وهي من الأسماء الستة في حالة النصب، نحو: رأيت ذا مال.

٢. اسم موصول بمعنى "الذي" بشرط أن تُسبق بـ"ما" أو "من" الاستفهاميتين على رأي البصريين، ومنه قوله تعالى {ماذا أنزلَ ربكُم}(١٥)، أي ما الذي أنزله ربكم؟(١٦)، أما الكوفيّون فلم يضعوا هذا الشرط واستدلّوا بقول الشاعر:

عَدسْ، ما لعبّـادٍ عليك إمارةٌ
أمنتِ، وهذا تحملينَ طليقُ(١٧)

فاعتبروا «هذا» اسماً موصولاً و«تحملين» صلته، لكن البصريين أبَوْا هذا التوجيه؛ لأنه لم يُسبق باستفهام، فقالوا: «هذا» اسم إشارة لا غير.

٣. اسم إشارة خاص بالمفرد المذكر، وهي عندئذ مبنية على السكون في جميع أحوالها، وقد تُسبق بهاء التنبيه وقد تلحقها كاف الخطاب ولام البعد، ومنه قوله تعالى: {ذَلكَ الْكتَابُ لاَ رَيْبَ فيه هُدًى لِّلْمُتَّقينَ](١٨)، وقوله: {إِن هَـذَا ٱلْقُرْآنَ يِهْدِي لِلتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ الَذِينَ يَعْمَلُونَ الصَالِحَاتِ أَن لَهُمْ أَجْر كَبِير }(١٩).

٤. حرف مركّب مع "ما" الاستفهامية، فيُنزّلان منزلة اسم استفهام واحد، نحو قوله تعالى {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبينُ الله لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَكُمْ تَتَفَكَرُونَ}(٢٠)قُرِئَ «العفو» مرفوعاً ومنصوبا؛ فقراءة النصب على اعتبار أن «ماذا» كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدّم لـ «ينفقون»، وقراءة الرفع على اعتبار أن «ذا» اسم موصول خبر للمبتدأ، وهو «ما» الاستفهامية.(٢١)

٥. حرف زائد بعد "ما" الاستفهامية، نحو: ماذا صنعت؟ بمعنى: ما صنعت؟ وبهذا قال ابن مالك ونسبه للكوفيين.(٢٢)

أنواع (ذي) في لغة العرب(٢٣):

١. اسم بمعنى «صاحب»، وهي أحد الأسماء الستة في حالة الجر، مررت بذي علم.
٢. اسم إشارة خاص بالأنثى الحاضرة، حيث ورد في هذه عشر لغات منها ذي، وتدخل عليها هاء التنبيه دون كاف الخطاب، قال المتنبي:

أصخرة أنا؟ ما لي لا تحرّكني   هذي المدامُ، ولا تلك الأغاريدُ(٢٤)

٣. اسم موصول بمعنى الذي عند بعض طيئ في حالة الجر، وأما باقي الطائيين فإنهم يبنونها بصورة واحدة هي «ذو» فقط.

ومنه قول مفطوم بن سحيم من الطويل:

وإمّا كرامٌ موسِرون أتيتُهم   فحسبيَ مِن ذي عندهم ما كفانيا(٢٥)

تأنيث (ذو) في لغة العرب وتثنيته وجمعه:

❖ «ذات» مؤنّث «ذو»:

تأتي "ذات" في لغة العرب على ستة أوجه(٢٦):

١. مؤنّث «ذو» بمعنى صاحبة، وهذا هو وجهها المشهور، وهي عندئذ معربة بالحركات الأصلية الظاهرة، ومنه قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ}(٢٧).
٢. اسم موصول بمعنى "التي"، وهي عندئذ مبنيّة على الضمّ أبدا، وهي لغة طيّئ خاصة، منها ما حكاه الفرّاء: "بالفضل ذو فضّلكم **الله** به، وبالكرامة ذاتُ أكرمكم **الله** بها"(٢٨)، وهذا ما ذهب إليه جمهور النحاة من أن «ذات» هي مؤنّث «ذو» في حين ذهب بعضهم(٢٩) إلى اعتبار أن «ذو» تصلح للمذكر والمؤنّث على حدّ سواء، لكنّ رأيهم مرجوح.
٣. اسم بمعنى النيّة والإرادة، نحو: قوله تعالى {إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}(٣٠)، أراد هنا السرائر.
٤. اسم بمعنى البِنية أو الخلقة، نحو: هو في ذاته صالح(٣١).
٥. كناية عن ساعة من يوم أو ليلة أو غير ذلك، نحو: ذات غداة وذات عشيّة، لكنّها مسموعة في ألفاظ محدودة مخصوصة فلم يقولوا مثلا: ذات شهر، ومنه قول الراعي النميري من الكامل:

لمّا رأت أرَقي وطولَ تقلّبي   ذاتَ العِشاءِ وليليَ الموصولا (٣٢)

كناية عن الحال، ومنه قوله تعالى: {وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بِيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}(٣٣)، أي:

الحال بينكم أو حقيقة وصلكم(٣٤).

ومنه قول زهير بن أبي سلمى من الوافر:

وأهلِ ظباءٍ صالحٍ ذاتُ بينِهم   قد احتربُوا في عاجلٍ، أنا آجلُه (٣٥)

❖ **تثنية «ذو» وجمعها** (٣٦):

تُثنّى "ذو" دون إعادة لام الكلمة المحذوفة، ويُعرب عندئذ إعراب المثنّى فيُقال: جاء ذَوَا مال ورأيت ذَوَي مال ومررت بذَوَي مال. حيث لم تُردّ لام الكلمة المحذوفة، ولو رُدّت لقيل: "ذَوَيا"، وقيل بل المحذوف هو عين الكلمة، لكنّ الأول أشهر وعليه جاء التنزيل قال تعالى {يحكم به ذَوا عدلٍ منكم}(٣٧)؛ لأنّ حذف اللام أكثر من حذف العين.

أما جمعه فقالوا فيه «ذَوُوْ» و«ذَوِيْ» دون إعادة للمحذوف كحالهم في التثنية، وقد فتحوا الذال فلم يقولوا: «ذُوُو»؛ لأنّ ذلك يؤدّي إلى استثقال الضمّة على عين الكلمة ومن ثم حذفها، فيلتقي ساكنان فتُحذف الواو الأولى فتبقى الكلمة على حرف واحد «ذُ» وهذا غير مستساغ. وكان قياسه ألا يُجمع هذا الجمع لأنّه ليس بمشتقّ(٣٨).

❖ **تثنية «ذات» وجمعها** (٣٩):

وأما «ذات» – مؤنث «ذو»– بمعنى صاحبة، فتأتي تثنيتها على «ذواتا» رفعاً، و»ذواتي» نصباً وجراً؛ وعلى هذه اللغة جاء التنزيل قال تعالى [ذواتا أفنانٍ](٤٠)، وتُجمع على «ذوات» وهي عندئذ جمع مؤنث سالم؛ فتُرفع بالضمة وتُنصب وتُجرّ بالكسرة، وقيل بل تُثنّى على «ذاتان وذاتين» دون ردّ المحذوف، وهو القياس كما ثُنّي «ذو» على لفظه، قال الشاعر:

يا دار سلمى بين ذاتي العُوجْ(٤١)

وأما «ذات» كاسم موصول فلا تُثنّى ولا تُجمع على الأفصح، بل تكون «ذات» للمؤنّثة المفردة ومثنّاها وجمعها، وأن تُبنى على الضم رفعاً ونصباً وجرّاً. وقيل بل تُثنّى كتثنية «ذات» بمعنى صاحبة.

المحور الأول:

الأسماء الستة: شروطها، اللغات فيها، خصائص «ذو»:

الأسماء الستة في لغة العرب هي طائفة من الأسماء التي انفردت عن باقي كلمات اللغة في الاستعمال، وقد جمعها ابن مالك في ألفيته فقال(٤٢):

مِن ذاكَ ذو إن صحبةً أبانا   والفمُ حيثُ الميمُ منه بانا
أبٌ أخٌ حمٌ كذاكَ وهنُ   والنقصُ في هذا الأخيرِ أحسنُ

وتُعرب هذه الأسماء الستة بالحروف فتُرفع بالواو وتُنصب بالألف وتُجرّ بالياء، ولكنّها لا تُعرب بهذا الإعراب إلا إذا اجتمعت فيها شروط خاصة.

أولا: الشروط الواجب توافرها في الأسماء الستة حتى تُعرب بالحروف(٤٣):

١. أن تكون مفردة، فإذا ثُنّيت أو جُمعت أُعربت عندئذ إعرابهما.
٢. أن تكون مكبّرة، فإذا صُغّرت أُعربت بالحركات الأصلية الظاهرة.
٣. أن تُضاف إلى غير ياء المتكلم، فإن أُفردت عن الإضافة أو أُضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات الأصلية.
٤. أن تكون غير منسوب إليها، فإذا نُسب إليها أُعربت بالحركات، وقد استغنى عن هذا الشرط كثير من النحاة؛ لأنّ النسب والإضافة لا يجتمعان في كلمة واحدة.
٥. شرط خاص بـ"ذو" وهو أن تكون "ذو" بمعنى صاحب، فإن لم تكن كذلك خرجت من باب الأسماء الستة، وشرط خاص بـ"فو" وهو تجرّدها من الميم.

ثانيا: اللغات الواردة في الأسماء الستة(٤٤):

تفاوت العرب في استعمالهم للأسماء، فجاءت على لغات أربع:

١. لغة التمام: وهي المشهورة عند غالبية القبائل العربية، وفيها تُعرب الأسماء الستة بالحروف، فتُرفع بالواو وتُنصب بالألف وتُجرّ بالياء، وتُقيّد هذه اللغة بالشروط السالف ذكرها.
٢. لغة القصر: وفيها يُلزم الاسم الألف فيُعرب إعراب الاسم المقصور بالحركات المقدرة منع من ظهورها التعذر، وهي لغة لبعض العرب(٤٥). وقد انفرد كل من «أب وأخ وحم «بهذه اللغة، وهي في المرتبة الثانية بعد لغة التمام، ومنها قولهم: «مُكرهٌ أخاك لا بطل»(٤٦)، قال ابن مالك:

وفي أبٍ وتاليـيـه يـنـدُرُ   وقصرُهـا مـن نقصهـن أشـهرُ(٤٧)

وتأتي هذه اللغة مع «فو» بشرط أن تُبدل واوه ميما «فم»، وهو عندئذ يخرج من باب الأسماء الستة.

٣. لغة النقص، وهي لغة لبعض العرب(٤٨)، وفيها يبقى الاسم على حرفين فقط حيث تُحذف لاماتها كحذف لام غدٍ، ويُعرب عندئذ بحركات ظاهرة، وهذه اللغة خاصة بـ»أب وأخ وحم وهن»، بل هي المشهورة في «هن» حتى أسقطها الفراء من الأسماء الستة لتبقى خمسة، ومنه الحديث الشريف: «من تعزّى بعزاءِ الجاهلية فأعضُّوهُ بهنِ أبيهِ ولا تَكْنُوا»(٤٩)، ومنها قول رؤبة من الرجز:

بأبِـهِ اقتـدى عَـدِي في الكـرمْ   ومـن يُشـابِهْ أَبَـهُ فمـا ظَلَـمْ (٥٠)

وحكى أبو زيد: «جاءني أخُكَ»، وحكى الفرّاء: «هذا حمُك»(٥١)، كما ترد هذه اللغة مع «فم» أي بعد إبدال واوه ميما، ولكنه عندئذ يخرج من باب الأسماء الستة.

٤. لغة التشديد: وهي لغة لبعض العرب، وفيه يُشدّد الحرف الثاني بعد حذف لامه، فيُقال: «أبّ وأخّ وحمّ وهنّ»، وتُعرب عندئذ بالحركات الظاهرة، وكذا ميم «فم» ولكنّه عندئذ يخرج من باب الأسماء الستة. ومنه قول الشاعر:

ألا ليت شـعري هـل أبيتنّ ليلة   وهنّـي جاذ بين لهزمـتي هندِ(٥٢)

عرضنا فيما مضى لغات العرب في الأسماء الستة، أما «ذو» فلم يرد فيها إلا لغة واحدة وهي التمام، قال ابن مالك: («ذو» تختصّ بملازمة الإعراب بالحروف)(٥٣).

ثالثا: مذاهب النحاة في إعراب الأسماء الستة بالحروف:

اختلف النحاة في توجيه إعراب الأسماء الستة في لغة التمام، فقد ذكر أبو البركات الأنباري(٥٤) خمسة مذاهب، والعكبري(٥٥) سبعة، والسيوطي(٥٦) اثني عشر مذهبا، وأبرز هذه المذاهب ما يأتي:

١. أنها معربة بالحروف التي نابت عن الحركات، فالواو نابت عن الضمة رفعا، والألف عن الفتحة نصبا، والياء عن الكسرة جرا. وهذا هو المشهور من أقوال النحاة.
٢. أنها معربة من مكانين، بالحروف وبالحركات التي قبل الحروف، وبه قال الكوفيّون.
٣. أنها معربة بحركات مقدّرة على الحروف "الألف والواو والياء" وأنها أُتبع فيها ما قبل الآخر للآخر، فنحو: "جاء أبوك"، أصلها: "أَبُوُك"، ثم استثقلت الضمة على الواو فحُذفت. ونحو: "رأيت أباك"، أصلها: "أَبَوَك"، فلمّا تحركت الواو وانفتح ما قبلها قُلبت ألفا. ونحو: "مررت بأبيك"، أصلها: "أَبَوِك"، ثم استثقلت الكسرة على الواو فحُذفت الكسرة وسكنت الواو، ثم انقلبت الواو ياء بسبب سكونها وانكسار ما قبلها فصارت: أبيك. وبهذا قال سيبويه والفارسي وصحّحه ابن مالك في التسهيل.(٥٧)
٤. وقيل غير ذلك، والذي تميل إليه النفس الرأي الأول، فالحروف ما هي إلا علامات إعراب فرعية نابت عن الحركات الأصلية كما هي الحال في المثنّى وجمع المذكر السالم.

رابعا: انفراد "ذو" بالإضافة:

انفردت «ذو» عن الأسماء الستة بأنها لا تأتي إلا مضافة فقط، حيث تُضاف إلى خمسة أنواع من الكلمات(٥٨):

١. اسم الجنس الظاهر، وهذا كثير، قال العكبري: (ولا تستعمل «ذو» إلا مضافة إلى جنس، لأن الغرض منها التوصّل إلى الوصف بالأجناس إذ كان يتعذر الوصف بها بدون «ذو»، ألا ترى أنك لا تقول: «زيد مال»، حتى تقول: «زيد ذو مال»)(٥٩).
٢. العَلَم، نحو: قوله عليه السلام رواية عن ربّه: (أنا **الله** ذو بكّة)(٦٠).

٣. الوصف، نحو قوله تعالى: [وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ](٦١).

٤. الجملة، نحو: (اذهب بذي تَسْلَمُ)(٦٢)، أي في وَقت صاحب سلامة(٦٣).

٥. الضمير: وقد اختلف النحاة هنا على قولين:

الأول: لا تجوز إضافتها إلى المضمر لأنه ليس بجنس، وما جاء من ذلك فشاذ أو من كلام المحدثين، وبهذا قال سيبويه في الكتاب والمبرد في المقتضب والعكبري في اللباب(٦٤).

الثاني: جواز إضافته وذلك في رواية لأبي حيان عن المبرد، فإذا أُضيف إلى ياء المتكلم، قيل: «ذِيّ»، وأصلها: «ذَوِي» كُسرت الواو لمناسبة الياء وكُسرت الذال إتباعا للواو، ثم سكنت الواو فأُدغِمت في الياء، وقد نُسب ذلك إلى أبي حيّان والجمهور(٦٥). وظاهر كلام التسهيل قلة ذلك(٦٦).

وعليه قول الشاعر:

إنّما يعرفُ ذا الفضل ذووهُ(٦٧)

وقال صاحب البديع(٦٨): لم يرد مضافا للضمير إلا مجموعا، نحو قول الكميت من الوافر:

فلا أعني بذلك أسفليكم ... ولكنّي أريد به الذّوينا(٦٩)

ويعني بـ«الذوين» ملوكهم مثل: ذي يزن، وذي كلاع، وذي نواس، حيث أضيفت «ذوي» إلى ضمير المتكلمين «نا»، وقول كعب:

صَبَحنا الخزرجيّةَ مُرهفاتٍ ... أبانَ ذَوي أُرومَتِها ذَوُوها(٧٠)

المحور الثاني:

المواقع الإعرابية لـ«ذو» في القرآن الكريم

وردت (ذو) في القران الكريم اسماً من الأسماء الستة بمعنى «صاحب»، حيث جاءت معربة بالحروف إعراب الأسماء الستة في ست وستين موضعاً، وجاءت معربة إعراب المثنى في ثلاثة مواضع، ومعربة إعراب جمع المذكر السالم في موضع واحد فقط.

أولا: إعراب (ذو) إعراب الأسماء الستة:

جاءت (ذو) في القرآن الكريم معربة إعراب الأسماء الستة، فكانت مرفوعة في خمس وثلاثين موضعا، ومنصوبة في ثلاثة عشر موضعا، ومجرورة في ثمانية عشر موضعا.

وقد جاءت وفق التفصيل الآتي:

١. **الرفع**: وردت (ذو) مرفوعة في خمسة مواقع إعرابية:
خبر المبتدأ، وخبر إن، والفاعل، ونائب الفاعل، والنعت المرفوع.

– **أما خبر المبتدأ فقد جاء في سبعة عشر موضعا:**

- منها موضعان خبراً لمبتدأ محذوف:

قال تعالى {رَفِيعُ الدرَجَاتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِي الروح مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَلَاقِ}(٧١)

قال تعالى {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسهُ الشر فَذُو دُعَاء عَرِيضٍ}(٧٢)

ففي الموضع الأول جاءت (ذو) خبراً ثانيا لمبتدأ محذوف تقديره هو، وفي الموضع الثاني جاءت (ذو) في صدر جملة جواب الشرط المقترنة بالفاء، فتُعرب خبرا لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

- ومنها ستة مواضع، جاءت (ذو) فيها خبرا ثانيا لمبتدأ:

قال تعالى {وَالله عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ} وقد تكررت الآية في موضعين(٧٣).

وقال تعالى {وَرَبكَ ٱلْغَنِي ذُو ٱلرحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم ما يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُم من ذُريةِ قَوْمٍ آخَرِينَ}(٧٤)

وقال تعالى {وَرَبكَ ٱلْغَفُورُ ذُو الرحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ بَل لهُم موْعِدٌ لن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا}(٧٥)

وقال تعالى {إِن الله هُوَ الرزاقُ ذُو ٱلْقُوةِ ٱلْمَتِينُ}(٧٦)

وقال تعالى {وهو الغفورُ الودودُ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ}(٧٧)

فقد جاءت ذو في المواضع الخمسة الأولى خبراً ثانياً مرفوعاً، ويجوز أن تُعرب بوجه آخر وهو اعتبارها خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو» وهذا على رأي مَن لا يجيز تعدّد الأخبار كابن عصفور وكثير من المغاربة٧٨، وفي الموضع السادس جاءت (ذو) خبراً ثالثاً مرفوعاً أيضاً، ويجوز أن تعرب «ذو» هنا نعتا للخبر الأول، كما يجوز اعتبارها خبرا لمبتدأ محذوف تقديره «هو» عند من لا يجيز تعدد الأخبار.

- ومنها تسعة مواضع، جاءت «ذو» فيها خبراً لمبتدأ مذكور مرفوعة بالواو:

قال تعالى {وَالله ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ} وذلك في ستة مواضع}(٧٩).

وقال تعالى {وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَالله ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ}(٨٠)

قال تعالى {وَالله ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ}(٨١)

قال تعالى {فَإِن كَذبُوكَ فَقُل ربكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَد بَأْسُهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ}(٨٢)

– **أما خبر(إنّ) فقد جاء في تسعة مواضع وخبراً لـ(لكنّ) في موضع واحد، كما يأتي:**

قال تعالى {إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ}(٨٣)
وقال تعالى {إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ}(٨٤)
وقال تعالى {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ}(٨٥)
وقال تعالى {إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ}(٨٦)
وقال تعالى {وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}(٨٧)
وقال تعالى {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ}(٨٨)
وقال تعالى {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}(٨٩)
وقال تعالى {مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ}(٩٠)
وقال تعالى {فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ}(٩١)
وقال تعالى {وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ}(٩٢)

في المواضع الثمانية الأولى جاءت (ذو) خبرا لإنّ، في حين جاءت في الموضع التاسع خبراً ثانياً لانّ، وجاءت في الموضع الأخير خبراً لـ(لكنّ).

- **وأما الفاعل فقد جاء في موضعين:**

قال تعالى {وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}(٩٣)
وقال تعالى {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللهُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا}(٩٤)

أما الموضع الأول فقد جاءت فيه «كان» تامة ولذا جاءت «ذو» فاعلا، وهناك وجه آخر على هذه القراءة وهو اعتبار «كان» ناقصة، و«ذو» اسما لها أما الخبر فهو محذوف والتقدير: «وإن كان ذو عسرة غريماً» على رأي بعض الكوفيين.

ولكن ورد للآية قراءة أخرى [وإن كان ذا عسرة] وهي قراءة شاذة لعبد الله وأبيّ وعثمان؛ أي: وإن كان المشتري ذا عسرة، لكن الجمهور على القراءة العامة.(٩٥)

- **وأما نائب فاعل فجاء في موضع واحد:**

قال تعالى {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}(٩٦)

- **وأما النعت فقد جاء في أربعة مواضع مرفوعا تبعاً لمنعوته المرفوع:**

قال تعالى {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ}(٩٧)
وقال تعالى {عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى}(٩٨) أي: ذو حصافة في عقله ورأيه ومتانة في دينه(٩٩).

وقال تعالى {فيها فاكهةٌ والنخلُ ذاتُ الأكمامِ وَٱلحَب ذُو ٱلعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ}(١٠٠) أي: ذو الورق أو التبن واللب(١٠١).

وقال تعالى {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ}(١٠٢)

– **وأما الاسم المعطوف فقد جاء في موضع واحد:**

قال تعالى{مَا يُقَالُ لَكَ إِلا مَا قَدْ قِيلَ لِلرسُلِ مِن قَبْلِكَ إِن رَبكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ}(١٠٣)
فقد عطف (ذو) الثانية بالرفع على (ذو) الأولى الواقعة خبراً لإنّ.

٢. **النصب**: فقد وردت (ذو) منصوبة في ثلاثة عشر موضعاً متخذة أربعة مواقع إعرابية: خبراً لكان، ومفعولا به، ومنادى، ونعتاً.

– **أما خبر كان فقد جاء في أربعة مواضع:**

قال تعالى {وَلَو كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ الله أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصاكُم بِهِ لَعَلكُمْ تَذَكرُونَ}(١٠٤)
وقال تعالى {فَيُقْسِمَانِ بِالله إِن ارْتَبْتُمْ لاَ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَن وَلَو كَانَ ذَا قُرْبَى وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ الله إِنا إِذ لمِنَ الآثِمِينَ}(١٠٥)
وقال تعالى {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَو كَانَ ذَا قُرْبَى إِنمَا تُنذِرُ الذِينَ يَخْشَوْنَ رَبهُم بِالغَيبِ وَأَقَامُوا الصلاَةَ وَمَن تَزَكى فَإِنمَا يَتَزَكى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللهِ ٱلمَصِيرُ}(١٠٦)
وقال تعالى {أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ }(١٠٧)

– **وجاء المفعول به في موضعين:**

قال تعالى {وَآتِ ذَا ٱلقُرْبَى حَقهُ وَٱلمِسْكِينَ وَٱبْنَ السبِيلِ وَلاَ تُبَذرْ تَبْذِير }(١٠٨)
وقال تعالى {فَآتِ ذَا ٱلقُرْبَى حَقهُ وَٱلمِسْكِينَ وَٱبْنَ السبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ للذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ ٱلمُفْلِحُونَ}(١٠٩)
حيث جاءت (ذا) في الموضعين مفعولاً به أول لفعل الأمر (آتِ).

– **وجاء المنادى في موضعين فقط:**

قال تعالى: {حَتى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْم قُلْنَا يَا ذَا ٱلقَرْنَيْنِ إِما أَن تُعَذبَ وَإِما أَن تَتخِذَ فِيهِمْ حُسْن }(١١٠)
وقال تعالى {قَالُوا يَا ذَا ٱلقَرْنَيْنِ إِن يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْج عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّ }(١١١)
حيث يعرب (ذا) منادى منصوبا وعلامة نصبه الألف، وهو مضاف.

- وأما النعت فقد جاء في خمسة مواضع:

قال تعالى {حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ}(١١٢)

وقال تعالى {اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ}(١١٣)

وقال تعالى {إِنَّ لدينا أنكالا وجحيما وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا }(١١٤)

وقال تعالى {أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ}(١١٥)

وفي الآية الأخيرة جاءت (ذا) الأولى نعتاً لـ(يتيماً) المفعول به للمصدر (إطعام)، في حين جاءت (ذا) الثانية نعتاً لـ(مسكيناً) المعطوفة على (يتيما) .

٣. **الجر**: وردت (ذو) مجرورة في تسعة عشر موضعاً في ثلاثة مواقع إعرابية: المضاف إليه، والاسم المجرور بحرف الجر، ونعت المجرور.

- أما المضاف إليه، فقد جاء في ستة مواضع:

قال تعالى {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وِإِنَّا لَصَادِقُونَ}١١٦

وقال تعالى {وَأَنِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ }(١١٧)

وقال تعالى {فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاء أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاء أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ من نَّشَاء وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ}(١١٨)

وقال تعالى {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ}(١١٩)

وقال تعالى {إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}(١٢٠)

وقال تعالى {قُرآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}(١٢١)

- أما النعت، فقد جاء في عشرة مواضع تابعاً لاسم مجرور فجاء نعتاً مجروراً بالياء وذلك كما يأتي:

قال تعالى {وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا }(١٢٢)

وقال تعالى {ص وَالْقُرآنِ ذِي الذكْرِ}(١٢٣)

وقال تعالى {وَمَن يَهْدِ اللهُ فَمَا لَهُ مِن مضِل أَلَيسَ اللهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ }(١٢٤)

وقال تعالى {غَافِرِ الذنبِ وَقَابِلِ التوبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطوْلِ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ إِلَيهِ الْمَصِيرُ}(١٢٥) والطول هو الفضل والزيادة.(١٢٦)

وقال تعالى {سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ للكافرينَ ليسَ لهُ من دافعٍ مَن الله(١٢٧) ذِي الْمَعَارِجِ}(١٢٨)، أي: ذي المصاعد أو الدرجات.(١٢٩)

وقال تعالى { انطَلِقُوا إِلَى ظِل ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ }(١٣٠)، والظل هنا هو دخان جهنم ويتشعب لعظمه إلى ثلاث شعب.(١٣١)

وقال تعالى {إِنّه لقول رسولٍ كريمٍ ذِي قُوةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِين}(١٣٢)

وقال تعالى {وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ}(١٣٣)، أي: صاحب الأوتاد؛ لكثرة جنوده ومضاربهم التي كانوا يضربونها إذا نزلوا، أو لتعذيبه بالأوتاد كما فعل بماشطة بنته وآسية زوجته.(١٣٤)

وقال تعالى {أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ}(١٣٥)

وأما قوله { تَبَارَكَ اسْمُ رَبكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ }(١٣٦)

فقد قرأ ابن عامر «ذو الجلال» بالواو، فجعله تابعاً لـ(اسمُ) وهكذا رُسمت في مصحف الشاميّين، في حين قرأ الباقون بالياء صفة لـ (ربِّك) فهو الموصوف بذلك، وأجمعوا على الوجه الأول في قوله تعالى {ويبقى وجهُ ربك ذو الجلالِ والإكرامِ}(١٣٧).

أما الاسم المجرور بحرف جر فقد جاء في ثلاثة مواضع، بأحرف جرّ متباينة: الباء وإلى وعن: قال تعالى {وَاعْبُدُواْ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِن اللهَ لاَ يُحِب مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُور }(١٣٨)

قال تعالى {قُل لوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذ لابْتَغَوْاْ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً}(١٣٩)

قال تعالى {وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم منْهُ ذِكْر }(١٤٠)

ثانياً: إعراب (ذو) إعراب المثنى:

وردت كلمة (ذو) التي بمعنى «صاحب» معربة إعراب المثنى في ثلاثة مواضع في موقعي الرفع والنصب: أما الرفع فجاءت (ذو) في موضعين فاعلاً ونعتاً، فأُعربت إعراب

المثنى المرفوع:

قال تعالى {يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ منكُم هَدْيًا بَالِغَ ٱلْكَعْبَةِ}(١٤١)

و(ذوا) هنا هي فاعل للفعل (يحكم) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف.

وقال تعالى {يا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ منكُمْ}(١٤٢)، و(ذوا) هنا نعت مرفوع لـ(اثنان) وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والملاحظ أن لام الكلمة لم تُرد – فلم يقل «ذويا» – وهذه اللغة المشهورة .(١٤٣)

– وأما النصب فجاء في موضع واحد مفعولاً به:

قال تعالى {فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ منكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ وَمَن يَتقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا }(١٤٤)، حيث جاءت (ذوي) مفعولاً به منصوباً، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وهو مضاف و(عدل) مضاف إليه مجرور.

ثالثاً: إعراب (ذو) إعراب جمع المذكر السالم:

وردت (ذو) ملحقة بجمع المذكر السالم في موضع واحد حيث جاءت منصوبة على المفعولية وعلامة نصبها الياء: {وَآتَى ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ١٤٥ ذَوِي ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينَ وَٱبْنَ السبِيلِ وَالسآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ}(١٤٦)

حيث جاء (ذوي) مفعولا به ثانياً للفعل (آتى) منصوبا وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف و(القربى) مضاف إليه مجرور.

وقد اختلف في توجيه (ذوي) في الآية على قولين(١٤٧):

القول الأول: هي مفعول به للفعل (آتى)، واختلفوا عندئذ هل هي المفعول الأول أم الثاني؟ فالجمهور على أن المفعول الأول هو (ذوي) و (المال) هو المفعول الثاني، وقُدِّم المفعول الثاني على الأول للاهتمام. وقال السهيلي بأن (ذوي) هو المفعول الثاني وعندئذ فلا تقديم ولا تأخير.

القول الثاني: هو مفعول به للمصدر (حبّ) الذي أضيف إلى فاعله (هاء الضمير) على اعتبار أن الضمير عائد على (مَنْ أمن)(١٤٨) أي: آتى المال مع حب المؤمن لذوي القربي.

والذي يظهر أن القول الأول هو الراجح؛ لأن معناه أن المؤمن يعطي المال مع حبه لهذا العمل أو لهذا المال يعطيه أولي القربى، وهذا أشق على النفس ومن هنا فهو محمدة في حق المتصدّق.

رابعا: إعراب «ذات» مؤنث (ذو):

ذات هي المعادل المؤنث من «ذو» لكنها ليست ضمن الأسماء الستة لذا فهي تُعرب بحركات ظاهرة، وقد وجدتني ملزما بتناول هذه الجزئية إتماما للفائدة حيث جاءت «ذات» مفردة في تسعة وعشرين موضعا، متخذة سبعة مواقع إعرابية:

مفعولا به في موضع واحد، ومفعولا فيه في أربعة مواضع، واسما مجرورا بحرف الجر في اثني عشر موضعاً، ومضافا إليه في موضعين، ونعتا مرفوعا في موضع واحد، ونعتا منصوبا في موضعين، ونعتا مجرورا في سبعة مواضع.

١. ذات المرفوعة:

وقد جاءت نعتا مرفوعاً في موضع واحد: قال تعالى {فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ}(١٤٩)، والأكمام هي أوعية التمر واحدها كِم، وقيل الأكمام: كل ما يكم، أي يغطي من ليفة وسعفة(١٥٠).

٢. ذات المنصوبة:

جاءت "ذات" منصوبة في ثمانية مواضع في أربعة مواقع إعرابية:

- المفعول به: وذلك في موضع واحد؛ قال تعالى { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}(١٥١)
- فـ"ذات" هنا مفعول به منصوب للفعل (أصلحوا) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وقيل هي صفة لمفعول محذوف تقديره: وأصلحوا أحوالا ذات افتراقكم وذات وصلكم، أو ذات المكان المتصل بكم.(١٥٢)
- المفعول فيه: حيث جاءت «ذات» منصوبة على الظرفية المكانية في ثلاثة مواضع:

قال تعالى {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا }(١٣٥)، أي: جهة اليمين وجهة الشمال(١٥٤).

قال تعالى {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا }(١٥٥)

وذات في المواضع الثلاثة ظرف مكان بمعنى جهة.

- النعت المنصوب: وجاء ذلك في موضعين: قال تعالى {أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ}(١٥٦) وحدائق؛ أي: بساتين عليها حائط تتصف بالحسن(١٥٧)، وقال تعالى {سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ}(١٥٨) فجاءت «ذات» نعتا منصوبا لمنعوت نكرة، وهي عندئذ نكرة لأنها مضافة إلى نكرة.

- الاسم المعطوف المنصوب: وذلك في موضع واحد قال تعالى {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ}(١٥٩) فـ «ذات» الثانية اسم معطوف بالنصب على «ذات» الأولى المنصوبة على الظرفية.

٣. ذات المجرورة:

جاءت "ذات" مجرورة في واحد وعشرين موضعا في ثلاثة مواقع إعرابية:

- الاسم المجرور بحرف الجر، وذلك في اثني عشر موضعا:

قال تعالى {إن الله عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} أي: عليم بمضمرات الصدور أو الخواطر القائمة بها وهذا من كمال علم الله سبحانه وتعالى(١٦٠)، وقد وردت في ثلاثة مواضع(١٦١).

وقال تعالى {وَاللهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}، وقد وردت في موضعين(١٦٢).

وقال تعالى {إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}، وقد وردت في ستة مواضع(١٦٣).

وقال تعالى {يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}(١٦٤)

- المضاف إليه، وذلك في موضعين:

قال تعالى {وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ}(١٦٥)، والشوكة: السلاح، أي: تودون القافلة لا المعركة(١٦٦).

وقال تعالى {وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا}(١٦٧)

حيث أضيفت «غير وكل» إلى «ذات»، فجُرّت ذات على أنها مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

- النعت المجرور، وذلك في سبعة مواضع:

قال تعالى {وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ}(١٦٨)، والربوة هي الأرض المرتفعة، وقد وصفت بأنها ذات قرار؛ والقرار: المستقرّ من أرض مستوية منبسطة، والمعين: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض(١٦٩).

وقال تعالى {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ}(١٧٠)، أي: ذات الطرائق(١٧١).

وقال تعالى {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ}(١٧٢) والبروج هي النجوم التي هي منازل القمر، وقيل عظام الكواكب وسميت بروجا لظهورها(١٧٣).

وقال تعالى {النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ}(١٧٤)

وقال تعالى {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ}(١٧٥)، أي: السماء التي تحمل الرجع وهو المطر، والأرض التي تحتمل الصدع وهو ما تتصدع عنه الأرض من النبات(١٧٦).

وقال تعالى {إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ}(١٧٧)، وإرم: عطف بيان لعاد، وهي اسم لبلدتهم، و«ذات العماد» إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد أو طوال الأجسام على تشبيه قدودهم بالأعمدة، وإذا كانت صفة للبلدة فالمعنى ذات البناء الرفيع (١٧٨).

وهنا جاءت «ذات» نعتا لنكرة في الموضع الأول (ربوة) المجرورة، فجُرّت مثلها وقد أضيفت إلى نكرة فبقي توافقها مع درجة المنعوت من حيث التعريف والتنكير.

في حين جاءت «ذات» نعتا لمعرفة في المواضع الستة الأخيرة، وقد اكتسبت «ذات» تعريفا من خلال إضافتها إلى معرفة.

٤. **«ذات» المثنّاة والمجموعة:**

وردت «ذات» مثنّاة في موضعين فقط في القرآن الكريم في موقعين إعرابين:

- نعتا منصوبا في موضع واحد:

قال تعالى {فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ(١٩٧) وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ}(١٨٠)، فـ«ذواتي» نعت منصوب لـ«جنتين» وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وقد حُذفت النون للإضافة، ومفردها (ذات) لكنّها جاءت هنا «ذوات» على الأصل.

- نعتا مرفوعا في موضع واحد:

قال تعالى {وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ(١٨١) ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ}(١٨٢)

حيث جاءت «ذواتا» نعتا مرفوعا لـ«جنتان» وعلامة رفعه الألف. وأمّا الجنتان فهما جنة لفعل الطاعات وجنة لترك المعاصي؛ لأن التكليف دائر عليهما، وقد وصفهما رب العزة والجلال بكثرة الأغصان، وقيل الأفنان ألوان النعم ما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين(١٨٣).

ولم ترد «ذات» مجموعة في القرآن مطلقا.

الخاتمة:

عالج الباحث في هذه الرحلة الاستقرائية أحكام «ذو» في لغتنا العربية بتتبّعها في كتب النحاة، ثم استقرى الباحث جميع مواضع «ذو» في القرآن الكريم مبيّنا مواقعها الإعرابية واختلافات النحاة في توجيه بعض المواضع.

وجاءت «ذو» في القرآن الكريم معربة إعراب الأسماء الستة: مرفوعة في خمسة وثلاثين موضعا، ومنصوبة في ثلاثة عشر موضعا، ومجرورة في ثمانية عشر موضعا، وجاءت معربة إعراب المثنّى مرفوعة في موضعين ومنصوبة في موضع واحد، وجاءت معربة إعراب جمع مذكر سالم فلم تتجاوز موضعا واحدا، وجاء مؤنّثها (ذات) مفردة في تسعة وعشرين موضعا: رُفعت في موضع واحد ونُصبت في سبعة مواضع وجُرّت في الباقي، وجاءت مثنّاة في موضعين اقتسمهما الرفع والنصب، في حين لم يرد لها جمع في القرآن مطلقا.

وبالعودة إلى الجداول الثلاثة الموجودة في نهاية البحث يمكن الخروج بنتائج إضافية، أبرزها:

١. جاءت «ذو» بمعنى صاحب مع صفات الله تعالى وذلك في نحو واحد وثلاثين موضعا، وكانت إضافتها إلى مصادر معرفة بأل في سبعة عشر موضعا وكانت وفق الصيغ التالية:

ذو الفَضل (ستة مواضع) / ذو العَرش (ثلاثة مواضع) / ذو الرحمة (موضعين)
ذو الجَلال (موضعين) / ذو القوّة (موضع واحد) / ذي الطِول (موضع) / ذي المَعارج (موضع)

في حين جاءت إضافتها إلى مصادر نكرات في أربعة عشر موضعاً كالتالي:

ذو فضل (سبعة مواضع)/ ذو انتقام (أربعة مواضع)/ مغفرة (موضعين)/ ذو رحمة (موضع)

قال أبو حيّان: (الوصف بـ«ذو» أبلغ من الوصف بصاحب، ولذلك لم يجئ في صفات الله «صاحب»)١٨٤.

٢. وجاءت «ذو» مع غير الذات الإلهية مضافة إلى نكرات في صفات بشر وجمادات في نحو تسعة عشر موضعاً، دون تكرار لصيغة كما كان مع صفات الذات الإلهية، في حين جاءت مضافة إلى معارف في خمسة عشر موضعاً تكرر فيها تركيبان: «ذا القربى» في أربعة مواضع، و«ذا القرنين» في ثلاثة مواضع، والملاحظ في «ذو» أنها جاءت بمعنى صاحب في جميع مواضعها في القرآن الكريم.

٣. وجاءت «ذات» في القرآن الكريم بمعنى صاحبة في ثلاثة عشر موضعاً، وجاءت بمعنى النية والإرادة أو السريرة [ذات الصدور] في اثني عشر موضعاً، وجاءت ظرفية بمعنى جهة [ذات اليمين] في أربعة مواضع، وجاءت كناية عن الحال [ذات بينكم] في موضع واحد.

هوامش البحث:

١. انظر: عبد الله عبد الرحمن المهوس، المواقع الإعرابية لـ «أب» في القرآن الكريم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٤، العدد ٢٤، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.

٢. انظر: جهاد يوسف العرجا، «أخ» في القرآن الكريم– دراسة موقعية إعرابية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، يونية ٢٠٠٦، ص ٦١–٨٧.

٣. سورة الرعد: ١٤.

٤. سفر أشعيا ٤٢/٢٤، وانظر أمثلة أخرى في المزامير ١٣٢/١٢؛١٤٢/٤؛١٤٣/٨ وغير ذلك.

٥. انظر: Gesenius، Hebräische Grammatik ١١٥; ٤٦٧ نقلا عن "ظواهر لغوية من لهجة طيئ القديمة" ص٧–١٣ وهو من محاضر وبحوث مؤتمر الدورة الخمسين، الجلسة الخامسة، ٢٨ من فبراير سنة ١٩٨٤.

٦. انظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية ٥٥–٥٦، و"ظواهر لغوية من لهجة طيئ القديمة" ص٧–١٣ وهو من محاضر وبحوث مؤتمر الدورة الخمسين، الجلسة الخامسة، ٢٨ من فبراير سنة ١٩٨٤.

٧. انظر: وأبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب، ٣/١٤٧، و ومحمد بن علي "ابن نور الدين"، مصابيح المغاني، تحقيق: عائض العمري، القاهرة، دار المنار، ط١٤١٤،١– ١٩٩٣م، ص٢٤٨.

٨. انظر: أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٤٠٨ هـ–١٩٨٨ م، ٣/٢٦٢–٢٦٣، ٣٥٨، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب، ١/٣٢، وأبو حيّان محمد بن يوسف الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ط١، ١٤١٨هـ –١٩٩٧م، ١/١٦١–١٦٣.

٩. انظر: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي طليمات وعبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، ١/٨٩، وابن يعيش، شرح المفصل، ١/٥٣، والتذييل والتكميل ١/١٦٣، ومحمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر،١/٧١.

١٠. انظر: أبو الحسن علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور الأِشبيلي، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، ١/١٧٨، وأبو محمد عبد **الله** جمال الدين بن عبد **الله** بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ط٢،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ص ٣٥، وابن نور الدين، مصابيح المغاني، ص٢٤٧-٢٤٨، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦١، ومجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٣- ١٩٩٣ م، مادة ذو.

١١. سورة الرعد من الآية ٦.

١٢. انظر:: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦١، و"ذو" فيه بمعنى "الذي".

١٣. رواه ابن جني بالياء "ذي"، في حين رواه الآخرون بالواو "ذو" وهي مبنية عندئذ. (انظر: أبو عبد **الله** جمال الدين محمد بن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ١/١٢١-١٢٢).

١٤. انظر: بدر الدين الحسن بن قاسم المرادي المصري المعروف بابن أم قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ص ص ٢٣٨-٢٤٢، وأحمد بن عبد النور المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: احمد الخراط، دمشق، دار القلم، ط٢، ١٩٨٥، ص ص٢٦٤-٢٦٥.

١٥. سورة النحل:٢٤.

١٦. انظر: ابن هشام، شرح قطر الندى ص ص ٨٩-٩٠.

١٧. البيت ليزيد الحميري عند ابن يعيش، شرح المفصل ٤/٧٩، وابن هشام، شرح قطر الندى ص٩٠، وخالد بن عبد **الله** الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، دمشق، دار الفكر، ١/١٣٩، وأحمد بن الأمين الشنقيطي، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ١/٢٦٩-٢٧٠.

١٨. سورة البقرة:٢.

١٩. سورة الإسراء:٩.

٢٠. سورة البقرة:٢١٩.

٢١. انظر: ابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ص ٢٤٩-٢٥١، والمالقي، رصف المباني ص ٢٦٥.

٢٢. انظر: ابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٥١.

٢٣. انظر: المرجع السابق، ص٢٥٢، وجمال الدين عبد الله المعروف بالمكي الفاكهي (–٩٧٢هـ)، مجيب الندا في شرح قطر الندى، تحقيق: مؤمن عمر البدارين، الأردن، الدار العثمانية، ط١، ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨، ص ١٩٥.

٢٤. انظر: عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان المتنبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٦ م، ٢/١٤١.

٢٥. انظر: ارتشاف الضرب ٢/١٠٠٧، وشرح المفصل ٣/١٤٨، ومجيب الندا في شرح قطر الندى ص ١٩٦.

٢٦. انظر: أحمد بن فارس بن زكريا، الصاحبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ص ص ٢٢٦–٢٢٧، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ص ٢٥١–٢٥٢، والفيروز آبادي، القاموس المحيط–ذو.

٢٧. سورة المؤمنون:٥٠.

٢٨. انظر: أبو منصور محمد بن أحمد المعروف بالأزهري، تهذيب اللغة، مصر، ١٣٨٤هـ، ١٥/٤٤، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ٣/٤٠–٤١.

٢٩. انظر: ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ١/١٧٩، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص٢٤٨.

٣٠. سورة آل عمران:١١٩.

٣١. انظر: ابن نور الدين، مصابيح المغاني ص٢٥١–٢٥٢.

٣٢. البيت للراعي النميري في ديوانه ص٢١٥، وابن سيده، المخصص ١٣/٢٢٢، وإميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ١٤١٧هـ–١٩٩٦م، ٦/١٢٦.

٣٣. سورة الأنفال:١.

٣٤. انظر: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، تحقيق:عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١،١٤١٧هـ،١٩٩٧م، ٢/١٨٥.

٣٥. انظر: الأعلم الشنتمري، شعر زهير بن أبي سلمى، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م، ص٦١، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص ٢٥١.

٣٦. انظر: أبو نصر اسماعيل بن جماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مصر، ١٩٥٦م، مادة ذا، وابن نور الدين، مصابيح المغاني ص٢٤٧، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ٢/٦٢–٦٣.

٣٧. سورة المائدة:٩٥.

٣٨. انظر:: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ٢/ ٤٢.

٣٩. انظر: المرجع السابق ٣/ ٤٠-٤١، والفيروز آبادي، القاموس المحيط-ذو، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ١/ ١٤٩.

٤٠. سورة الرحمن: ٤٨.

٤١. الرجز لرجل من بني سعد في لسان العرب-سمهج، وبلا نسبة في السيوطي، همع الهوامع ١/ ١٤٩، والشنقيطي، الدرر اللوامع ١/ ١٣٠، وقبل البيت قوله: (جرَّت عليها كلّ ريح سيهوج)، وسيهوج: شديدة، وذاتي العوج: موضعان.

٤٢. انظر: أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي، شرح المكودي على الألفية في النحو والصرف، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص ص١٣/ ١٤.

٤٣. انظر: أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب ٢/ ٨٤١، وبهاء الدين عبد **الله** بن عقيل، شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دمشق، دار الخير، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ١/ ٥٣-٥٤، والفاكهي، مجيب الندا في شرح قطر الندى، ص ٤٨-٤٩.

٤٤. انظر: أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب ٢/ ٨٤٠، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/ ١٦٤-١٦٦، وبهاء الدين عبد **الله** بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، دار المدني بجدة ودار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ-١٤٠١هـ، ١/ ٢٨، وابن عقيل، شرح ابن عقيل ١/ ٤٥-٥٣.

٤٥. انظر: الشنقيطي، الدرر اللوامع ١/ ١٠٦.

٤٦. تعرب "أخاك" نائبا للفاعل مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٤٧. انظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل ١/ ٤٩، وقصد الناظم بتاليه: "أخ وحم" الواردتين في البيت السابق:

أب أخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الأخير أحسن.

٤٨. انظر: الشنقيطي، الدرر اللوامع ١/ ١٠٦.

٤٩. انظر: محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، بيروت، المكتب الإسلامي، ج ١/ حديث رقم ٢٦٩.

٥٠. انظر: المكودي، شرح المكودي على الألفية ص١٤، والأزهري، شرح التصريح ١/ ٦٤، والفاكهي، مجيب الندا ص٧٧، والشنقيطي، الدرر اللوامع ١/ ١٠٦.

٥١. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ٢/١٦٦.

٥٢. البيت لسحيم عبد بني الحسحاس عند أبي عبد **الله** جمال الدين محمد بن مالك (–٦٧٢ هـ)، شرح التسهيل، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، ١/٤٨–٤٩، وأبي حيّان محمد بن يوسف الأندلسي (–٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م، ٢/٨٣٩–٨٤٠، والتذييل والتكميل ١/١٦٤. واللهزمتان: مضيغتان عليّتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين، وجذا الشيء: ثبت قائما.

٥٣. انظر: ابن مالك، شرح العمدة ١/١٢١، وانظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ٢/٨٤٠، وعلي بن محمد الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر، ١/٧٠.

٥٤. انظر: أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين: البصريّين والكوفيّين، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م، ١/١٧–٣٣.

٥٥. انظر: العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ١/٩٠–٩٤.

٥٦. انظر: السيوطي، همع الهوامع ١/١٢٥–١٢٨.

٥٧. انظر: ابن مالك، شرح التسهيل ١/٤٧، وانظر: أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق: موسى بناي العليلي، نشر وزارة الأوقاف والشئون الدينية، الجمهورية العراقية، ١/١١٦–١١٧، وابن عصفور، شرح جمل الزجاجي ١/١٢٠–١٢٢، ورضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: أحمد السيد أحمد، القاهرة، المكتبة التوفيقية، ١/٦٣–٦٨، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٧٥–١٧٧، وبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي المصري المعروف بابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١،١٤٢٢هـ–٢٠٠١م، ١/٣١٣–٣١٤، والمكي الفاكهي، مجيب الندا في شرح قطر الندى ص ص ٥٠–٥١.

٥٨. انظر: المكي الفاكهي، مجيب الندا في شرح قطر الندى ص ص ٤٧–٤٨.

٥٩. انظر: العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ١/٨٩.

٦٠. جزء من حديث نبوي رواه البيهقي، وبكّة من أسماء مكة، وسمّيت بهذا لأن الرجال والنساء يبكون فيها على حد سواء، أو لأنها تبكّ الجبابرة، أي: تدقّ أعناقهم. (انظر: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١،١٤١٠هـ، ٣/٤٤٥).

٦١. سورة يوسف:٧٦.

٦٢. مثل عربي (انظر: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، بيروت، دار الفكر، ط١٩٧٩،٥م، ص ص ٥٤٩-٥٥٠).

٦٣. الباء في ذلك ظرفية ولكن اختلفوا في توجيه "ذي" على قولين: "ذي" صفة لزمن محذوف، ثم قال الأكثرون: هي بمعنى صاحب فالموصوف نكرة، أي اذهب في وقت صاحب سلامة. وقيل بمعنى "الذي" فالموصوف معرفة، والجملة "تسلم" صلة، أي: اذهب في الوقت الذي تسلم فيه. (انظر: ابن هشام، مغني اللبيب ص٤٤٩-٥٥٠، والفاكهي، مجيب الندا ص٧٠).

٦٤. انظر: سيبويه، الكتاب ٣/٤١١-٤١٢، والمبرد، المقتضب ٣/١٢٠، والعكبري، اللباب في علل البناء والإعراب ١/٨٩، وأبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠، والسيوطي، همع الهوامع، ٢/٤٢٤-٤٢٥.

٦٥. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠، والسيوطي، همع الهوامع ٢/٤٢٤-٤٢٥، والشنقيطي، الدرر اللوامع ٥/٢٧.

٦٦. انظر: تسهيل الفوائد ص ٤٧، والشنقيطي، الدرر اللوامع ٥/٢٧.

٦٧. انظر: ابن يعيش، شرح المفصل ١/٥٣، ٣/٣٨، والشنقيطي، الدرر اللوامع، ٥/٢٧.

٦٨. انظر: أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠.

٦٩. البيت للكميت الأسدي عند سيبويه، الكتاب ٣/٢٨٢، وأبي حيان الأندلسي، التذييل والتكميل ١/١٦٠، وعبد القادر بن عمر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٨٩م، ١/١٣٩-١٤٧. وعنى بالذوين: ملوكهم ؛ مثل: ذي يزن، وذي قلاع، وذي حدن، وذي نواس.

٧٠. انظر: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (-٦٦٩ هـ)، المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط١، ١٣٩١هـ-١٩٧١م، ١/٢١١، وابن يعيش، شرح المفصل ١/٥٣، ابن منظور، لسان العرب، مادة "ذو"، والشنقيطي، الدرر اللوامع ٥/٢٨.

٧١. سورة غافر: ١٥.

٧٢. سورة فصلت:٥١.

٧٣. سورة آل عمران: ٤، وسورة المائدة: ٩٥، وانظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ١/٤٥٥.

٧٤. سورة الأنعام: ١٣٣.
٧٥. سورة الكهف: ٥٨.
٧٦. سورة الذاريات: ٥٨.
٧٧. سورة البروج: ١٤-١٥.
٧٨. انظر: أبو حيان، ارتشاف الضرب ٣/١١٣٦-١١٣٧، وابن هشام، أوضح المسالك ١/٢٢٨، والسيوطي، همع الهوامع ١/٣٤٦.
٧٩. سورة البقرة: ١٠٥، وسورة آل عمران: ٧٤، وسورة الأنفال: ٢٩، وسورة الحديد: ٢١ و٢٩، وسورة الجمعة: ٤.
٨٠. سورة آل عمران: ١٥٢.
٨١. سورة آل عمران: ١٧٤.
٨٢. سورة الأنعام: ١٤٧.
٨٣. سورة البقرة: ٢٤٣.
٨٤. سورة يونس: ٦٠.
٨٥. سورة النمل: ٧٣.
٨٦. سورة غافر: ٦١.
٨٧. سورة يوسف: ٦٨.
٨٨. سورة الرعد: ٦.
٨٩. سورة القصص: ٧٩.
٩٠. سورة فصلت: ٤٣.
٩١. سورة إبراهيم: ٤٧.
٩٢. سورة البقرة: ٢٥١.
٩٣. سورة البقرة: ٢٨٠.
٩٤. سورة الطلاق: ٧.
٩٥. انظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ط١ ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ١/٢٨٤، و أبو محمد مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: ياسين محمد السواس، دمشق، دار اليمامة، ط٢، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص١٢١، وأبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٢/٣٤٠، وأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد الخراط، دمشق، دار القلم، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٢/٦٤٤-٦٤٥.

٩٦. سورة فصلت: ٣٥.
٩٧. سورة ص: ١٢.
٩٨. سورة النجم: ٥-٦.
٩٩. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤١٩.
١٠٠. سورة الرحمن:١١-١٢.
١٠١. العصف: ورق الزرع وقيل التبن، والريحان: الرزق وهو اللب؛ أراد ما يتلذذ به من الفواكه، والجامع بين التلذذ والتغذي هو ثمر النخيل، وما يتغذى به وهو الحب (انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤٤٤).
١٠٢. سورة الرحمن: ٢٧.
١٠٣. سورة فصلت: ٤٣.
١٠٤. سورة الأنعام: ١٥٢.
١٠٥. سورة المائدة: ١٠٦.
١٠٦. سورة فاطر: ١٨.
١٠٧. سورة القلم: ١٤.
١٠٨. سورة الإسراء: ٢٦.
١٠٩. سورة الروم: ٣٨.
١١٠. سورة الكهف: ٨٦.
١١١. سورة الكهف: ٩٤.
١١٢. سورة المؤمنون: ٧٧.
١١٣. سورة ص: ١٧.
١١٤. سورة المزمل: ١٢-١٣.
١١٥. سورة الكهف: ١٤-١٦.
١١٦. سورة الأنعام: ١٤٦.
١١٧. سورة هود: ٣.
١١٨. سورة يوسف: ٧٦.
١١٩. سورة إبراهيم: ٣٧.
١٢٠. سورة النحل: ٩٠.
١٢١. سورة الزمر: ٢٨.
١٢٢. سورة النساء: ٣٦.
١٢٣. سورة ص: ١.

١٢٤. سورة الزمر: ٣٧.

١٢٥. سورة غافر: ٣.

١٢٦. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/١٥٢.

١٢٧. قال السمين الحلبي: ("من **الله**" يجوز أن يتعلق بـ"دافع" بمعنى: ليس له دافع من جهته إذا جاء وقته، أو أن يتعلق بـ"واقع"، وبه بدأ الزمخشري، أي: واقع من عنده)، انظر: الزمخشري، الكشاف، ٤/٦١١، والسمين الحلبي، الدر المصون ١٠/٤٤٩.

١٢٨. سورة المعارج: ١-٣.

١٢٩. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٦١١.

١٣٠. سورة المرسلات: ٣٠.

١٣١. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٦٨١.

١٣٢. سورة التكوير: ١٩-٢٠.

١٣٣. سورة الفجر: ١٠.

١٣٤. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٥١.

١٣٥. سورة البلد: ١٤.

١٣٦. سورة الرحمن: ٧٨.

١٣٧. انظر: أبو عبد **الله** الحسين بن أحمد بن خالويه، الحجة في القراءات السبع، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، ص٢٢٢، وأبو حيّان محمد بن يوسف الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٨٣م.٨/١٩٨-١٩٩، والسمين الحلبي، الدر المصون ١٠/١٨٨.

١٣٨. سورة النساء: ٣٦.

١٣٩. سورة الإسراء: ٤٢.

١٤٠. سورة الكهف: ٨٣.

١٤١. سورة المائدة: ٩٥.

١٤٢. سورة المائدة: ١٠٦.

١٤٣. وقد اختلف العلماء في تفسير الآية وتوجيهها وإعرابها، فيقول مكي بن أبي طالب: (هذه الآية في قراءتها وإعرابها وتفسيرها ومعانيها وأحكامها من أصعب آي القرآن وإشكالها)، وقال عنها السمين الحلبي:(هذه الآية وما بعدها من أشكل القرآن حكما وإعرابا وتفسيرا)، فمن إشكالاتها ورود قراءتين شاذّتين (لشهادة) (شهادةً، شهادةٌ) أما قراءة الجمهور (شهادةُ) وقد خُرّجت على خمسة أوجه:

- مرفوعة على الابتداء وخبرها اثنان، وشهادة هناك بمعنى شهود، أو أن شهادة أصلها (ذوا شهادة ...اثنان)، أو أن (اثنان) أصلها (شهادة ... شهادة اثنين).

- شهادة مبتدأ وخبرها محذوف، و(اثنان) فاعل للمصدر (شهادة).
- شهادة مبتدأ وخبرها (إذا حضر).
- شهادة مبتدأ وخبرها (حين الوصية).
- شهادة مبتدأ و(اثنان) فاعل سدّ مسدّ الخبر. (انظر: أبو محمد مكي بن أبي طالب (–٤٣٧هـ)، الكشف عن وجوه القراءات، تحقيق: محيي الدين رمضان، دمشق، المجمع العلمي، د.ت.، ٤٢٠/١، والسمين الحلبي، الدرّ المصون ٤٥٣/٤–٤٥٧، ومحيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دمشق، دار ابن كثير، ط٤، ١٤١٥هـ–١٩٩٤م، ٣٦/٣–٣٧).

١٤٤. سورة الطلاق: ٢.

١٤٥. تعرب "على حبّه" في محل نصب على الحال، وصاحب الحال ضمير "آتى".

١٤٦. سورة البقرة: ١٧٧.

١٤٧. انظر: مكي بن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ص٩٤، وأبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٧/٢، والسمين الحلبي، الدرّ المصون ٢٤٨/٢.

١٤٨. أي في قوله تعالى{لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّه وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}البقرة١٧٧

١٤٩. سورة الرحمن: ١١.

١٥٠. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤٤٤/٤.

١٥١. سورة الأنفال: ١.

١٥٢. انظر:: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٤٥٦/٤، والسمين الحلبي، الدرّ المصون ٥٥٦/٥.

١٥٣. سورة الكهف: ١٧.

١٥٤. انظر: الزمخشري، الكشاف ٦٦١/٢.

١٥٥. سورة الكهف: ١٨.

١٥٦. سورة النمل: ٦٠.

١٥٧. انظر: الزمخشري، الكشاف ٣٨٠/٢.

١٥٨. سورة المسد: ٣.

١٥٩. سورة الكهف: ١٨.

١٦٠. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤٣٥/١، ومحمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٧م، ٥٠٧/١.

١٦١. سورة آل عمران: ١١٩، سورة المائدة: ٧، سورة لقمان: ٢٣.
١٦٢. سورة آل عمران: ١٥٤، سورة التغابن: ٤.
١٦٣. سورة الأنفال: ٤٣، سورة هود: ٥، سورة فاطر: ٣٨، سورة الزمر: ٧، سورة الشورى: ٢٤، سورة الملك: ١٣.
١٦٤. سورة الحديد: ٦.
١٦٥. سورة الأنفال: ٧.
١٦٦. انظر: الشوكاني، فتح القدير ٢/٣٦٥.
١٦٧. سورة الحج: ٢.
١٦٨. سورة المؤمنون: ٥٠.
١٦٩. انظر: الزمخشري، الكشاف ٣/١٩٢.
١٧٠. سورة الذاريات: ٧.
١٧١. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٣٩٩.
١٧٢. سورة البروج: ١.
١٧٣. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٣٠.
١٧٤. سورة البروج: ٥.
١٧٥. سورة الطارق:١١-١٢.
١٧٦. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٣٧.
١٧٧. سورة الفجر: ٧.
١٧٨. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٧٥١.
١٧٩. الخمط: شجر الأراك، وقيل: كل شجر ذي شوك، وقيل: كل نبت أخذ طعما من مرارة، وقيل: شجرة لها ثمر تشبه الخشخاش لا ينتفع به (انظر: السمين الحلبي، الدر المصون ٩/١٧٣).
١٨٠. سورة سبأ: ١٦.
١٨١. أفنان: أغصان جمع فنن، أو هي الأغصان الدقيقة التي تتفرّع من فروع الشجر، وخُصّت بالذكر لأنها تورق وتثمر وتمدّ الظل (انظر: محيي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه ٩/٤١٣).
١٨٢. سورة الرحمن: ٤٧-٤٨.
١٨٣. انظر: الزمخشري، الكشاف ٤/٤٥١.
١٨٤. انظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط ٢/٣٩٤.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. ابن الحاجب النحوي، أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر (- ٦٤٦هـ)، الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق: موسى بناي العليلي، نشر وزارة الأوقاف والشئون الدينية، الجمهورية العراقية.

٣. ابن أم قاسم، بدر الدين الحسن بن قاسم المرادي المصري (-٧٤٩هـ):

توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤. ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (-٣٧٠هـ)، الحجة في القراءات السبع، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٥. ابن عصفور الإشبيلي، أبو الحسن علي بن مؤمن (-٦٦٩هـ):

شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.

المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط١، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.

٦. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله (-٧٦٩هـ):

شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دمشق، دار الخير، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، دار المدني بجدة ودار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ.

٧. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (-٣٩٥هـ)، الصاحبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٨. ابن مالك، أبو عبد الله جمال الدين محمد (-٦٧٢ هـ):

شرح التسهيل «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد»، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، بغداد، مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٩. ابن نور الدين، محمد بن علي (-٨٢٥هـ)، مصابيح المغاني، تحقيق: عائض العمري، القاهرة، دار المنار، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٠. ابن هشام الأنصاري، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن يوسف (- ٧٦١ هـ):

شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، المكتبة العصرية، ط٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، بيروت، دار الفكر، ط٥، ١٩٧٩م.

١١. ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي (-٦٤٣هـ)، شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب (د.ت).

١٢. أبو حيّان الأندلسي، محمد بن يوسف (-٧٤٥ هـ):

ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م.

التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هنداوي، دمشق، دار القلم، ط١، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ -١٩٨٣م.

١٣. الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (-٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، مصر ١٣٨٤هـ.

١٤. الأزهري، خالد بن عبد الله (-٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح، دمشق، دار الفكر (د. ت).

١٥. الأشموني، علي بن محمد (-٩٠٠هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر(د. ت)

١٦. الأعلم الشنتمري، شعر زهير بن أبي سلمى، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ -١٩٩٢م.

١٧. الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، بيروت، المكتب الإسلامي (د. ت).

١٨. الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد (-٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويّين: البصريّين والكوفيّين، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

١٩. البرقوقي، عبد الرحمن، شرح ديوان المتنبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م.

٢٠. البغدادي، عبد القادر بن عمر (-١٠٩٣هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٨٩م.

٢١. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (-٤٥٨هـ)، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١٤١٠،١.

٢٢. العرجا، جهاد يوسف، «أخ» في القرآن الكريم- دراسة موقعية إعرابية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، يونية ٢٠٠٦، ص ص ٦١-٨٧.

٢٣. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (-٣٩٣هـ)، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مصر، ١٩٥٦م.

٢٤. الدرويش، محيي الدين، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دمشق، دار ابن كثير، ط٤، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٥. رضي الدين الاستراباذي، محمد بن الحسن (-٦٨٦ هـ)، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: أحمد السيد أحمد، القاهرة، المكتبة التوفيقية.

٢٦. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (-٥٣٨هـ)، الكشاف، تحقيق:عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١ ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

٢٧. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف (-٧٥٦هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد الخراط، دمشق، دار القلم، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٢٨. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (-١٨٠ هـ)، الكتاب، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م.

٢٩. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (-٩١١هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٣٠. الشنقيطي، أحمد بن الأمين، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، القاهرة، عالم الكتب، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣١. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (-١٢٥٥هـ)، فتح القدير، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

٣٢. الصبان، محمد بن علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت، دار الفكر (د. ت).

٣٣. العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (-٦١٦هـ):

اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي طليمات وعبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

إعراب القراءات الشواذ، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ط١ ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٤. الفاكهي، جمال الدين عبد الله المكي (-٩٧٢هـ)، مجيب الندا في شرح قطر الندى، تحقيق: مؤمن عمر البدارين، الأردن، الدار العثمانية، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨.

٣٥. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (-٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٣- ١٩٩٣ م.

٣٦. القيرواني، أبو محمد مكي بن أبي طالب (-٤٣٧هـ):

مشكل إعراب القرآن، تحقيق: ياسين محمد السواس، دمشق، دار اليمامة، ط٢، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

الكشف عن وجوه القراءات، تحقيق: محيي الدين رمضان، دمشق، المجمع العلمي، د.ت.

٣٧. المالقي، أحمد بن عبد النور (-٧٠٢هـ)، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: احمد الخراط، دمشق، دار القلم، ط٢، ١٩٨٥م.

٣٨. المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (-٢٨٥ هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب.

٣٩. المكودي، أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح (-٨٠٧هـ)، شرح المكودي على الألفية في النحو والصرف، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤٠. المهوس، عبد الله عبد الرحمن، المواقع الإعرابية لـ «أب» في القرآن الكريم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٤، العدد ٢٤، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٤١. يعقوب، إميل بديع، المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

ملاحق

الجدول (١)

يبيّن هذا الجدول توزّع مواقع (ذو) في الأبواب النحوية المختلفة وفروع كل باب:

الباب	الفرع	عدد المواضع التي وردت فيها "ذو"
المبتدأ والخبر	خبر مبتدأ	١٧
إن وأخواتها	خبر إنّ	٩
كان وأخواتها	خبر كان	٤
الفاعل		٤
نائب الفاعل		١
مفعول به		٤
منادى		٢
النعت		١٩
العطف		١
مضاف إليه		٦
اسم مجرور		٣

الجدول (٢)

يبيّن هذا الجدول توزّع مواقع (ذات) في الأبواب النحوية المختلفة وفروع كل باب كما يأتي:

الباب	عدد المواضع التي وردت فيها "ذات"
مفعول به	١
مفعول فيه	٣
مضاف إليه	٢
اسم مجرور بحرف جر	١٢
اسم معطوف	١
نعت	١٠

الجدول (٣)

وهذا الجدول رُتّبت فيه الآيات الكريمة التي اشتملت على (ذو) وفق ترتيبها في المصحف الشريف مع ربطها بالموقع الإعرابي.

السورة	الآية	رقمها	الموقع الإعرابي
البقرة	**ذو مرفوعة:** ١ - { ما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ من ربِّكُمْ وَاللهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ **ذو** الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }	١٠٥	خبر مبتدأ مرفوع
البقرة	٢ - { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللهَ **لَذُو** فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ }	٢٤٣	خبر لكنّ مرفوع
البقرة	٣ - { فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللهَ **ذو** فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ }	٢٥١	خبر إنّ مرفوع
البقرة	٤ - { وَإِن كَانَ **ذو** عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ }	٢٨٠	فاعل مرفوع
آل عمران	٥ - { مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللهُ عَزِيزٌ **ذو** انتِقَامٍ }	٤	خبر ثان مرفوع
آل عمران	٦ - { يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ **ذو** الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }	٧٤	خبر مبتدأ مرفوع
آل عمران	٧ - { وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللهُ **ذو** فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ }	١٥٢	خبر مبتدأ مرفوع
آل عمران	٨ - { فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ **ذو** فَضْلٍ عَظِيمٍ }	١٧٤	خبر مبتدأ مرفوع
المائدة	٩ - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ **ذوا** عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللهُ مِنْهُ وَاللهُ عَزِيزٌ **ذو** انتِقَامٍ }	٩٥	خبر ثان مرفوع

الأنعام	١٠ - {وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ **ذو** الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُم من ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ }	133	خبر ثان مرفوع
الأنعام	١١ - {فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل ربكُم **ذو** رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَد بَأْسُهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ }	١٤٧	خبر مبتدأ مرفوع
الأنفال	١٢ - {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ الله يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَالله **ذو** ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ }	٢٩	خبر مبتدأ مرفوع
يونس	١٣ - {وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى الله ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّ الله **لَذُو** فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ }	٦٠	خبر إنّ مرفوع
يوسف	١٤ - {وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ الله مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ **لَذو** عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }	٦٨	خبر إنّ مرفوع
الرعد	١٥ - {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ **لَذو** مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ }	٦	خبر إنّ مرفوع
إبراهيم	١٦ - {فَلَا تَحْسَبَنَّ الله مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ الله عَزِيزٌ **ذو** ٱنتِقَامٍ}	٤٧	خبر ثان لإنّ مرفوع
الكهف	١٧ - { وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ **ذو** الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا }	٥٨	خبر ثان مرفوع
النمل	١٨ - { وَإِنَّ رَبَّكَ **لَذو** فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ}	٧٣	خبر إنّ مرفوع
القصص	١٩ - { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ **لَذو** حَظٍّ عَظِيمٍ }	٧٩	خبر إنّ مرفوع
ص	٢٠ - { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ **ذو** ٱلْأَوْتَادِ }	١٢	نعت مرفوع
غافر	٢١ - { رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ **ذو** ٱلْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ }	١٥	خبر ثان لمبتدأ محذوف مرفوع
غافر	٢٢ - { اللهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللهَ **لَذو** فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ }	٦١	خبر إنّ مرفوع
فصلت	٢٣ - {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا **ذو** حَظٍّ عَظِيمٍ}	٣٥	نائب فاعل مرفوع
فصلت	٢٤ - { مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَـ **ذو** مَغْفِرَةٍ وَ**ذو** عِقَابٍ أَلِيمٍ }	٤٣	خبر إنّ مرفوع اسم معطوف مرفوع

فصلت	٢٥ - {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشر فَ**ذو** دُعَاءٍ عَرِيضٍ }	٥١	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع
الذاريات	٢٦ - إِنَّ اللهَ هُوَ الرزاقُ **ذو** ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ }	٥٨	خبر ثان مرفوع
النجم	٢٧ - {**ذو** مِرَّةٍ فَٱسْتَوَى }	٦	نعت مرفوع
الرحمن	٢٨ - {وَٱلْحَبُّ **ذو** ٱلْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ }	١٢	نعت مرفوع
	٢٩ - {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ **ذو** ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ }	٢٧	نعت مرفوع
الحديد	٣٠ - {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ من ربكُم وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَمَاء وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَالله **ذو** ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ }	٢١	خبر لمبتدأ مرفوع
الحديد	٣١ - لِئَلا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ أَلا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ من فَضْلِ اللهِ وَأَن ٱلْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَالله **ذو** ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ }	٢٩	خبر لمبتدأ مرفوع
الجمعة	٣٢ - {ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ **ذو** ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ}	٤	خبر لمبتدأ مرفوع
الطلاق	٣٣ - {لِيُنفِقْ **ذو** سَعَةٍ من سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِما آتَاهُ اللهُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا }	٧	فاعل مرفوع
البروج	٣٤ - {**ذو** ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ}	١٥	خبر ثالث للمبتدأ مرفوع
المائدة	**ذا منصوبة** ١ - {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ **ذوا** عَدْلٍ منكُم أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصلاةِ فَيُقْسِمَانِ بِالله إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ **ذا** قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ الله إِنا إِذًا لَمِنَ الآثِمِينَ}	١٠٦	نعت مرفوع خبر كان منصوب
الأنعام	٢ - {وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حتى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ **ذا** قُرْبَى وَبِعَهْدِ الله أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}	١٥٢	خبر كان منصوب
الإسراء	٣ - {وَآتِ **ذا** ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ السبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا }	٢٦	مفعول به منصوب
الكهف	٤ - {حتى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا **ذا** ٱلْقَرْنَيْنِ إِما أَن تُعَذِّبَ وَإِما أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا }	٨٦	منادى منصوب

الكهف	٥ - {قَالُوا يَا **ذا** ٱلْقَرْنَيْنِ إِن يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا }	٩٤	منادى منصوب
المؤمنون	٦ - {حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا **ذا** عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ}	٧٧	نعت منصوب
الروم	٧ - {فَآتِ **ذا** ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ}	٣٨	مفعول به منصوب
فاطر	٨ - { وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ **ذا** قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللهِ ٱلْمَصِيرُ}	١٨	خبر كان منصوب
ص	٩ - {اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ **ذا** ٱلْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ}	١٧	نعت منصوب
القلم	١٠ - {أَن كَانَ **ذا** مَالٍ وَبَنِينَ}	١٤	خبر كان منصوب
المزمل	١١ - وَطَعَامًا **ذا** غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا }	١٣	نعت منصوب
البلد	١٢ - {يَتِيمًا **ذا** مَقْرَبَةٍ }	١٥	نعت منصوب
البلد	١٣ - {أَوْ مِسْكِينًا **ذا** مَتْرَبَةٍ}	١٦	نعت منصوب
النساء	**ذي المجرورة** ١ - {وَاعْبُدُواْ اللهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا **وَبِذِي** ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱلْجَارِ **ذِي** ٱلْقُرْبَى وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا }	٣٦	اسم مجرور بحرف الجر نعت مجرور
الأنعام	٢ - {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ **ذِي** ظُفُرٍ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ ٱلْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وِإِنَّا لَصَادِقُونَ}	١٤٦	مضاف إليه مجرور
هود	٣ - {وَأَنِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ **ذِي** فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ}	٣	مضاف إليه مجرور
يوسف	٤ - {فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ **ذِي** عِلْمٍ عَلِيمٌ}	٧٦	مضاف إليه مجرور

إبراهيم	٥ - {ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير **ذي** زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون} البلد٣٧	٣٧	نعت مجرور
النحل	٦ - {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء **ذي** القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون}	٩٠	مضاف إليه مجرور
الإسراء	٧ - {قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذ لابتغوا إلى **ذي** العرش سبيلاً}	٤٢	اسم مجرور
الكهف	٨ - {ويسألونك عن **ذي** القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكر }	٨٣	اسم مجرور
ص	٩ - {ص والقرآن **ذي** الذكر}	١	نعت مجرور
الزمر	١٠ - {قرآناً عربياً غير **ذي** عوج لعلهم يتقون}	٢٨	مضاف إليه مجرور
الزمر	١١ - ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز **ذي** انتقام}	٣٧	نعت مجرور
غافر	١٢ - {غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب **ذي** الطول لا إله إلا هو إليه المصير }	٣	نعت مجرور
الرحمن	١٣ - { تبارك اسم ربك **ذي** الجلال والإكرام}	٧٨	نعت مجرور
المعارج	١٤ - { من الله **ذي** المعارج}	٣	نعت مجرور
المرسلات	١٥ - { انطلقوا إلى ظل **ذي** ثلاث شعب}	٣٠	نعت مجرور
التكوير	١٦ - { **ذي** قوة عند **ذي** العرش مكين }	٢٠	نعت مجرور
الفجر	١٧ - { وفرعون **ذي** الأوتاد }	١٠	نعت مجرور
البلد	١٨ - { أو إطعام في يوم **ذي** مسغبة }	١٤	نعت مجرور
آل عمران	**ذات** ١ - {هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم **بذات** الصدور}	١١٩	اسم مجرور بالباء
آل عمران	٢ - { ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم **بذات** الصدور }	١٥٤	اسم مجرور بالباء

المائدة	٣ - {وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُواْ الله إِنَّ الله عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ}	٧	اسم مجرور بالباء
الأنفال	٤ - {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ الله وَأَصْلِحُواْ **ذات** بِيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ الله وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}	١	مفعول به منصوب
الأنفال	٥ - {وَإِذْ يَعِدُكُمُ الله إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ **ذات** الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ الله أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}	٧	مضاف إليه مجرور
الأنفال	٦ - { إِذْ يُرِيكَهُمُ الله فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَـكِنَّ الله سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ}	٤٣	اسم مجرور
هود	٧ - { أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ }	٥	اسم مجرور
الكهف	٨ - { وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ **ذات** الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ **ذات** الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ الله فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُّرْشِداً }	١٧	ظرف مكان منصوب
الكهف	٩ - { وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ **ذات** الْيَمِينِ **وذات** الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً }	١٨	ظرف مكان منصوب
الحج	١٠ - {يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ **ذات** حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}	٢	مضاف إليه مجرور
المؤمنون	١١ - وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ **ذات** قَرَارٍ وَمَعِينٍ}	٥٠	نعت مجرور
النمل	١٢ - { أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ **ذات** بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ }	٦٠	نعت منصوب
لقمان	١٣ - { وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ }	٢٣	اسم مجرور
فاطر	١٤ - {إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ}	٣٨	اسم مجرور

الزمر	١٥ - {إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ}	٧	اسم مجرور
الشورى	١٦ - { أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ }	٢٤	اسم مجرور
الذاريات	١٧ - {وَالسَّمَاءِ **ذات** الْحُبُكِ}	٧	نعت مجرور
القمر	١٨ - { وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ **ذات** أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ}	١٣	اسم مجرور
الرحمن	١٩ - {فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ **ذات** الْأَكْمَامِ}	١١	نعت مرفوع
الحديد	٢٠ - {يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ}	٦	اسم مجرور
التغابن	٢١ - { يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ }	٤	اسم مجرور
الملك	٢٢ - {وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بذات** الصُّدُورِ }	١٣	اسم مجرور
البروج	٢٣ - { وَالسَّمَاءِ **ذات** الْبُرُوجِ }	١	نعت مجرور
البروج	٢٤ - { النَّارِ **ذات** الْوَقُودِ }	٥	نعت مجرور
الطارق	٢٥ - { وَالسَّمَاءِ **ذات** الرَّجْعِ }	١١	نعت مجرور
الطارق	٢٦ - { وَالْأَرْضِ **ذات** الصَّدْعِ }	١٢	نعت مجرور
الفجر	٢٧ - { إِرَمَ **ذات** الْعِمَادِ }	٧	نعت مجرور
المسد	٢٨ - { سَيَصْلَىٰ نَارًا **ذات** لَهَبٍ }	٣	نعت منصوب
البقرة	**مثنى "ذو" وجمعه** ١ - {لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ **ذَوِي** الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}	١٧٧	مفعول به منصوب

المائدة	٢ - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم متعمد فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ **ذوا** عَدْلٍ منكُمْ هَدْيٍ بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كفارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامٍ لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا الله عما سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ الله مِنْهُ وَالله عَزِيزٌ **ذو** انتِقَامٍ }	٩٥	فاعل مرفوع
المائدة	٣ - { يِا أَيهَا الذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيةِ اثْنَانِ **ذوا** عَدْلٍ منكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصلاَةِ فَيُقْسِمَانِ بِالله إِنِ ارْتَبْتُمْ لاَ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَن وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ الله إِنا إِذ لمِنَ الآثِمِينَ }	١٠٦	نعت مرفوع
سبأ	٤ - {فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ **ذواتى** أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ من سِدْرٍ قَلِيلٍ}	١٦	نعت منصوب
الرحمن	٥ - { ذواتا أَفْنَانٍ }	٤٨	نعت مرفوع
الطلاق	٦ - { فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُن فَأَمْسِكُوهُن بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُن بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذوي عَدْلٍ منكُمْ وَأَقِيمُوا الشهَادَةَ لِلهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَن يَتقِ الله يَجْعَل لهُ مَخْرَج }	٢	مفعول به منصوب